

تاج العروس من جواهر القاموس

تَذَكُّرُ كَمْ لَيْلَةٍ نَعِمْنَا ... فِي ظِلِّهَا وَالزَّمانُ عَرِيدٌ .
وَكَمْ سُرُورٍ هَمَّي عَلَيْنَا ... سَحَابُهُ بِرَّهٌ يَجُودُ .
كُلُّهُ كَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ تَقَمَّصَ ... وَشُؤْمُهُ حَاضِرٌ عَتِيدٌ .
حَمَّ لَاهُ كَاتِبٌ حَفِيطٌ ... وَضَمَّاهُ صَادِقٌ شَهِيدٌ .
يَا وَيْلَ لَنَا إِنْ تَذَكَّرْتَنَا ... رَحْمَةٌ مَنْ بَطَّشُهُ شَدِيدٌ .
يَا رَبِّ عَفِّوَا فَأَنْتَ مَوْلى ... قَمَّصَرَ فِي أَمْرِكَ الْعَبِيدُ وَأَبُوهُ مِرْوَانُ
عبد الملك بن أحمد بن عبد الملك بن شُهَيْدٍ الْقُرْطُوبِيُّ رَوَى عَنْ قَاسِمِ بْنِ أَصْبَغٍ
وغيره ومات سنة 393 . وعبدُ الملك بن مَرْوَانَ بن شُهَيْدٍ أَبُو الْحَسَنِ الْقُرْطُوبِيُّ مات
سنة 408 ذَكَرَهُمَا ابْنُ بَشَّكُوال .

ومما يستدرك عليه : الشَّهَادَةُ الْيَمِينُ بِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : " فَشَّهَادَةُ
أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بَالٍ " . وَالْمَشْهُودُ : صَلَاةُ الْفَجْرِ . وَيَوْمُ مَشْهُودٍ
: يَحْضُرُهُ أَهْلُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ . وَالْأَشْهُادُ : الْمَلَائِكَةُ جَمْعُ شَاهِدٍ كَنَاصِرُ
وَأَنْصَارٍ وَقِيلَ : هُمُ الْأَنْبِيَاءُ . وَ " فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمْ الشَّهْرَ " أَيْ مَنْ شَهِدَ
مِنْكُمْ الْمَصْرَ فِي الشَّهْرِ . وَالشَّهَادَةُ : الْمَجْمَعُ مِنَ النَّاسِ . وَالْمَشْهُودَةُ : هِيَ
الْمَكْتُوبَةُ أَيْ يَشْهَدُهَا الْمَلَائِكَةُ وَيُكْتَبُ أَجْرُهَا لِلْمُصْلَى . قَالَ ابْنُ سِيدِهِ :
وَالشَّاهِدُ : مَنْ الشَّهَادَةُ عِنْدَ السُّلْطَانِ لَمْ يُفْسَرْ كُرَاعٌ بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا .
وَتَشْهَدُ : طَلَبَ الشَّهَادَةَ . وَمُنْذِيَّةُ شَهَادَةٍ : قَرِيَّةٌ بِمِصْرَ . وَذُو
الشَّهَادَةِ تَيْنٌ : خُزَيْمَةُ بَ ثَابِتٍ . وَالشَّاهِدُ بْنُ غَافِقٍ بْنِ عَكٍّ مِنَ الْأَزْدِ .
وَشْهُودَةُ الْكَاتِبَةِ بِالضَّمِّ : مَعْرُوفَةٌ وَبِالْفَتْحِ : أَبُو اللَّيْثِ عَتَيْقُ بْنُ أَحْمَدَ
الْمَوْفِيُّ صَاحِبُ شْهُودَةٍ حَدَّثَ بِمِصْرَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَطَاءٍ الرَّؤُودَ بَارِيٍّ وَأَحْمَدَ بْنِ حَسَنِ
بْنِ عَلِيٍّ الْمِصْرِيِّ عُرِفَ بِابْنِ شْهُودَةٍ مِنْ شُيُوخِ الرَّشِيدِ الْعَطَّارِ .

ش - ه - م - ر - د .

شَهْمَرْدُ وَهُوَ مِنْ أَسْمَائِهِمْ وَمَعْنَاهُ : سُلْطَانُ الْفِتْيَانِ .

ش - و - د .

التَّشْوِيدُ أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ اللَّيْثُ هُوَ طُلُوعُ الشَّمْسِ وَارْتِفَاعُهَا كَالْتَّشْوِيدِ
يَقَالُ شَوْدَتِ الشَّمْسُ إِذَا ارْتَفَعَتْ أَوْ هُوَ تَصْحِيفُ وَالصَّوَابُ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةُ . قَالَه
أَبُو مَنْصُورٍ .

شَادَ الحَائِطَ يَشِيدُهُ شَيْدًا : طَلَاهُ بالشَّيْدِ بالكسر وهو : ما طُلِيَ به حَائِطٌ من جِصٍّ ونحوه كما في الكفاية وغيره وقولُ الجوهريَّ : من طَيَّنَ وفي بعض النسخ : من جِصَّ أَوْ بَلَطَ بالبَاءِ الموحَّدة غَلَطٌ . والصواب : مَلَطَ بالميم لأنَّ البَلَطَ حِجَارَةٌ لَا يُطْلَى بها وَإِنَّمَا يُطْلَى بِالْمَلَطِ وهو الطَّيْنُ . قال شيخنا : وقد يقال : إِنَّ البَاءَ فِي بَلَطٍ بَدَلٌ من الميم أَوْ قَصْدٌ أَنَّ البَلَطَ الذي هو الحِجَارَةُ يُطْلَى به بَعْدَ حَرِّ قِةٍ وصَيْرُورته جِصًّا وَالْجِصُّ هو المنصوص على أَنه يُشَادُ بِهِ وَيُطْلَى وبَابِ المجازِ واسع فلا غلط حينئذٍ . انتهى .

قلت : فيكون عطفُ البَلَطِ على الجِصِّ على النسخة الثانية بهذا المعنى من باب عطف الشيء على نفسه كما هو ظاهر .

والمَشِيد على وزن أمير : المعمول به أي بالشيد قال ابنُ تَعَالَى : " وَقَصْرٌ مَشِيدٌ " وقال تَعَالَى : " فِي بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ " وقال الشاعر : .

شَادَهُ مَرْمَرًا وَجَلَّالَهُ كِلَاسًا ... اَ فَللطير في ذراه وكور والبناءُ الْمُشَيَّدُ
كَمْؤَيَّدٍ : الْمُطَوَّلُ قاله أَبُو عُبَيْدٍ وقول الجَوْهَرِيِّ نقلًا عن الكسائي فيما رواه عنه أَبُو عُبَيْدٍ . فِي أَنَّ المَشِيدَ للوَاحِدِ والمُشَيَّدُ بالتشديد للجمع غلطٌ ووَهَمَ من الجوهري على الكسائي وإنما قاله الكسائيُّ أَنَّ المُشَيَّدَةَ بالهاءِ مع التشديد جمعُ المُشَيَّدِ بغير هاءٍ فَأَمَّا مَشِيدٌ كَأَمِيرٍ فهو من صفة الواحد وليس من صفة الجمع . هكذا نصُّ عبارة ابنِ بَرَرِيِّ في حواشيه قال : وقد غلط الكسائيُّ في هذا القولِ فقليل : المَشِيد : المعمولُ بالشَّيْدِ وَأَمَّ المُشَيَّدُ فهو الْمُطَوَّلُ . قال فالْمُشَيَّدَةُ على هذا جمعُ مَشِيدٍ لَا مُشَيَّد : قال ابن سيدة : والكسائي يَجِلُّ عن هذا